

اللباب في علل البناء والإعراب

القياس وهو من بابِ حَوْضٍ وَحِيَاضٍ وذلك مما أُبْدِلت الياءُ فيه من الواوِ بخمس شرائط

أحدها أن تكونَ الواوُ ساكنةً في الواحد .

والثَّـانِي أنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الألفُ .

والثَّـالِثُ أنْ تَقَعَ بَعْدَهَا الألفُ .

والرَّابِعُ أنْ يَكُونَ لامٌ الكَلِمَةُ صحيحاً .

والخامسُ أنْ يَنْذُكَسِرَ فاءُ الكَلِمَةِ .

وإنَّما شرطوا ذلكَ لمعانٍ تَقْتَضِيهِ أُمَّسَا الكَسْرَةَ فَلِـبِـعْدِـهَا من الواوِ وَقُرْبِـهَا

من الياءِ وَأُمَّسَا سَكُونُ الواوِ في الأَصْلِ فَلِـبِـيَانِ ضَعْفِـهَا وَأُمَّسَا اشْتِـرَاطُ الجَمْعِ

فَلِئلا يَجْتَمِعَ ثِقَلُ الواوِ مع ثِقَلِ الجَمْعِ وَأُمَّسَا اشْتِـرَاطُ تَعَقُّبِ الألفِ إِيَّـهَا

فَلِأَنَّ الألفَ أَقْرَبُ إلى الياءِ مِنْهَا إلى الواوِ وَأُمَّسَا صِحَّةُ اللَّامِ فَلِئلا يَكْثَرَ

الإعْلالُ وَعَلَى هَذَا صَحَّتْ في عَوَانِ الأَنْزِـهِ واحِدٌ وَلَمْ تَنْذُكَسِرِ الفاءُ وَكَذَلِكَ صَوِّغَ وَصَحَّتْ

في الجَمْعِ المَعْتَلِّ اللَّامِ نَحْوِ رِوَاءِ جَمْعِ رَاوٍ من المَاءِ .

مسألة .

الأصلُ في عِيدِ الواوِ لأَنْزِـهِ من عَادَ يَعودُ عَوْدًا فَأُبدِلت الواوُ ياءً لِمَا